

باب أَلَفَاتِ الْقَطْعِ وَأَلَفَاتِ الْوَصْلِ

الألفات في أوائل الكلم على ضربين همزة قطع، وهمزة وصل^(١).

فهمزة القطع هي التي ينقطع، باللفظ بها، ما قبلها عما بعدها، وهمزة الوصل هي التي تثبت في الابتداء، وتحذف في الوصل؛ لأنها إنما جيء بها توصلًا^(٢) إلى النطق بالساکن لما لم يُمكن الابتداء به، فإذا اتَّصل ما بعدها بما قبلها حذفت للاستغناء عنها.

فكلُّ همزة وقعت في أول كلمة فهي همزة قطع إلا ما استثنيه لك وذلك نحو أخذ، وأصرَّ، وأكرم^(٣)، وأصلح^(٤)، وإطريح، وإسنام^(٥)، وإمخاض.

وأما همزة الوصل فتدخل في الكلم الثلاث الاسم، والفعل، والحرف، فدخولها من^(٦) الأسماء في موضعين: اسم غير مصدر،

١ - كل همزات أول الكلام عند البصريين على هذين الضربين، أما الكوفيون فيجعلونها ستة، هي: همزة الوصل (مثل: اسم)، همزة القطع (مثل: أكرم)، همزة أصلية (مثل: أتى)، همزة الاستفهام (مثل: أنذرتهم؟)، همزة المضارعة (مثل: أذهب)، همزة ما لم يُسمَّ فاعله (مثل: أستخرج).

٢ - في أ: وصلًا.

٣ - في ك: وأحسن.

٤ - في ك، ز: وأخليخ، والأخليخ. الناقة التي انتزع منها ولدها.

٥ - الإسنام: دخان النار.

٦ - في ك: في